(فلو كان الجعافرُ طاوعوني ... غداةَ الشّعْبِ لم نَذُق الشّرَابا) .

(أَتجْزي القَيْنَ نِعْمتَها عليكم ... ولا تَجْزِي بنعمتها كِلاَبَا) .

وأما بنو عامر فيزعمون أن سنانا انصرف ذات يوم هو وناس من طيىء وغيرهم قبل الوقعة فبلغه أن بني عامر يقولون منا عليه فأنشأ يقول .

(واﷲ ما مَنّوا ولكن شِكّتِي ... مَنّتْ وحادرةُ المَنَاكِبِ صِلْدِمُ) .

(بخرير شول يومَ يُدْعَى عامرٌ ... لا عاجزٌ وَرَعٌ ولا مستسلمُ) .

وأما مارق فتدعي أسر سنان يومئذ على الثواب ثم أتوه فلم يصنع بهم خيرا .

فقال معقر بن أوس بن حمار البارقي .

(مَتَى تَكُ في ذُبْيانَ منك صنيعةٌ ... فلا تَحْمَدَنْها الدّهْرَ بعد سِنَانِ) .

(يَظَلّ يُمَنّ ِينا بحسن ثوابهِ ... لكم مائةٌ يحدو بها فَرَسان) .

(مخاضٌ أُؤدّ ِيها وجلّ لقائح ... وأُكْرِمُ مثوى منكُم مَنَ اتاني) .

(فجئناه للنّعْمَى فكان ثوابَه ... رَغوثٌ ووَطْبَا حازرٍ مَذِقان)